

القطيف: أهالي الشهداء يستذكرون فاجعة إعدام أبنائهم



يستذكر أهالي الشهداء أبناءهم مع اقتراب الذكرى الأولى على إعدام السلطات السعودية 74 شخصًا بينهم آية الله الشيخ الشهيد نمر باقر النمر وثلاثة نشطاء من منطقة القطيف شرق المملكة.

والدة الشهيد علي آل ربح كتبت على صفحتها الخاصة على "فيس بوك": "مشاعر عميقة موجعة حد البكاء تكاد تقطعني في ذلك اليوم .. ارتعب قلبي كثيرا و كادت روحي أن تفارق جسدي .. عليك يا ولدي"، وأضافت "لم تأتِ تلك المشاعر هباءً، بل جاءت بعد أن غيّبوك عنا ظلما و حرمونا حتى سماع صوتك تلك الأيام .. جاءت بعد كل تلك الأخبار المتداولة عن نيتهم البشعة في إباحة الدماء".

وتابعت: "آه يا ولدي تلك الساعة المميّنة التي عشتها لم يجف فيها دمعي الحارق و لم تهدأ روحي إلا بعد ساعة أو أكثر .. لا أدري فجأة شعرت بارتياح شديد أزال كل همومي و جف دمعي .. لا أدري شعرت بفرحة و طمأنينة .. فقلت حمداً (علي بخير)"، وأردفت: "لم أكن أعلم يا ولدي بأن تلك الساعة كنت فيها ككباش فداء .. كنت كالأكبر والقاسم .. كان نحرّك يحز كالْحَسِين و دماؤك تروي الأرض عزة و كرامة".

كذلك عبّرت والدّة الشهيد محمد صوميل عن حزنّها بهذا المصاب قائلة في موقع "تويتر": "يا مظلوم من الدنيا محروم دمك ما يروح هدر عند ا[] محفوظ وكل ظالم له يوم، قتلوك ولم تقتل أحد ولم تجرح أحد، يكفيني أرفع حسبنا ا[] ونعم الوكيل".

وأكدت مظلومية ابنها، وأنه أي "محمد" لم يقتل أحد وقد تم اعتقاله قبل أحداث إطلاق الرصاص بستة أشهر، وقالت: ألف رحمة ونور عليك يا مظلوم اعتقل قبل الأحداث بستة أشهر ما قتل من الطرفين أحد ولم يكن فيه إطلاق نار من الطرفين ولم يكن في رقبتّه دم لأحد .

وفي تغريدة أخرى لها، قالت: "الناس فرحت بمولد خير البشر، وإحنا ثالث مولدك يا نبي ا[] زفوالينا الخبر، في ليلة الجمعة طلّعوهم من الحجز إلى حر النحر، لم يقتل أحد ولم يجرح أحد".